



تواتر المقاومة الأولية للمتفطرة السلية اتجاه المضادات الحيوية في نواكشوط

م. إبراهيم الكوري^{1,2}، أ. إنجاي¹، م. ع. القاضي¹، د. يالا³، م. ع. سيدينا⁴، ب. لو⁵، د. تالا⁵ و ف. بولحبال³
1 المختبر الوطني المرجعي للمتفطرات، م. و. ب. ص. ع.، ص ب: 695 نواكشوط، موريتانيا
2 كلية العلوم البيولوجية – ج ع ه ب – الجزائر- الجزائر
3 قسم المتفطرات – معهد باستور بالجزائر- الجزائر
4 البرنامج الوطني لمكافحة السل و الجذام، موريتانيا
5 مستشار المختبر الإقليمي لعلم الأوبئة- المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) Global Int CTS، NMIMR جامعة غانا.

الملخص:

الهدف: تحديد نسبة المقاومة الأولية والثانوية للمتفطرة السلية اتجاه المضادات الحيوية في نواكشوط

تم إدراج كافة المعايين لثلاثة عشر مركزا لمعالجة السل في نواكشوط والذين اظهر الفحص المجهرى لقشعهم وجود عصيات السل لديهم. بعد عزل الجرثومة، أجري اختبار التحسس للصادات تبعا للطريقة التناسبية. هذا الاختبار تم باستخدام كل من الايزونيازيد والستربتومييسين والريفامبين والايثامبتول. بعدها تم ارسال كل السلالات المقاومة و10% من العينات الحساسة اتجاه المضادات الحيوية، والمختارة عشوائيا إلى مختبر إقليمي من اجل تقييم الجودة.

أظهرت نتائج الاختبارات التي تمت على 420 عينة أن معدل المقاومة الأولية تجاه أدوية السل بلغت 9,2% أي 31 من أصل 338 مريضا، بينما ناهزت المقاومة الثانوية 31,7% أي 26 من أصل 82 مريضا، في حين أن المقاومة المتعددة تجاه المضادات الحيوية وصلت 5,2% أي 22 من أصل 240، أما المقاومة الأولية الحصرية على مضاد حيوي واحد فقد وجدت لدى 5,6%.

خلصت هذه الدراسة إلى اثبات وجود مقاومة جرثومة السل الرئوي للمضادات الحيوية في نواكشوط، مما قد يشكل خطرا على الصحة العمومية. تتطلب نسبة السلالات ذات المقاومة المتعددة اتجاه الصادات، اتخاذ تدابير خاصة وعاجلة من اجل الرفع من استراتيجيات التكفل بالمرضى المصابين بالسل الرئوي.

كلمات البحث: المتفطرة السلية؛ المقاومة الأولية؛ العصيات ذات المقاومة المتعددة؛ نواكشوط؛ موريتانيا.